تفسير ابن كثير

قال مقاتل بن حيان : هذه الاية في نفقة التطوع وقال السدي : نسختها الزكاة وفيه نظر ومعنى الاية : يسألونك كيف ينفقون ؟ قاله ابن عباس ومجاهد فبين لهم تعالى ذلك فقال { قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل } أي اصرفوها في هذه الوجوه كما جاء الحديث [أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك] وتلا ميمون بن مهران هذه الاية ثم قال : هذه مواضع النفقة ما ذكر فيها طبلا ولا مزمارا ولا تصاوير الخشب ولا كسوة الحيطان ثم قال تعالى : { وما تفعلوا من خير فإن ا به عليم } أي مهما صدر منكم من فعل معروف فإن ا يعلمه وسيجزيكم على ذلك أوفر الجزاء فإنه لا يظلم أحدا مثقال ذرة